

## البصيري: لم نصوت على الانسحاب من مبادرة السلام المسلم: تصويت الحكومة مثبت بالوثائق والشهود

ذكر وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الإمة د محمد البصيري أن خيارات الحكومة للتعامل مع استجواب رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد اليوم مفتوحة، مشيراً إلى انها "لن تخرج عن نصوص الدستور واللائحة الداخلية، وهو ما دأبت عليه الحكومة في الاستجوابات السابقة".

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده بمجلس الإمة ظهر أمس ان ما قامت به الحكومة أخيراً في التعامل مع الملف البيئي وتوجهيات من سمو الرئيس والنايب الأول من إجراءات قانونية من خلال الهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة للسناعة يؤكد اهتمام الحكومة بمعالجة التلوث في المنطقة الجنوبية.

### مطمئنون

وقال من حق النواب استخدام ادواتهم الدستورية لكننا مطمئنون الى سلامة الإجراءات الحكومية التي اتخذت في الأونة الأخيرة، كما أننا مطمئنون الى ما انتهت به اللجنة البيئية أخيراً لدى إقرارها تقريراً بشأن التلوث في أم الهيمان تمت مناقشته في جلسة سابقة بما يتضمنه من توصيات ناقشها



محمد البصيري

## الخرافي: سأبذل قصارى جهدي للَمّ شمل فرقاء الرياضة

أوضح رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أن استجواب رئيس الوزراء المقدم من النائب خالد الطاحوس سُدرج على جدول أعمال جلسة اليوم، بعد بند الرسائل الواردة، مشيراً إلى أن الحكومة تملك خيارات دستورية، لكنه لم يُبْعغ بأي من هذه الخيارات.

وأضاف في رده على أسئلة الصحافيين أنه "من حق الحكومة طلب سرية المناقشة" على أن يصوّت المجلس في جلسة سرية على هذا الطلب، وإذا حصل على الأغلبية فستستمر الجلسة سرية، وإلا فسيتناقش الاستجواب في جلسة علنية".

وحول ما أثير إعلامياً من وجود توجه إلى انسحاب المستجوب إذا ما تحولت الجلسة إلى سرية قال: "توجد سابقة لاستجواب وزير الداخلية الأسبق من النائب حسين الكفلاف احتجاجاً على تحويل الجلسة إلى سرية، وحينها أعلن رئيس الجلسة انسحاب المستجوب".

وسلّ الرئيس الخرافي عن وجود مبادرة لديه للَمّ شمل الفرقاء في الرياضة، فأجاب: ما أوّكده أنني سأبذل جهدي في هذا الموضوع

مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير وأحالها الى الجهات المختصة، ونحن ماضون في اجراءاتنا سواء تم تقديم الاستجواب ام لا . وعن مسبررات الحكومة طلب سرية مناقشة الاستجواب الموجه الى رئيس الوزراء اليوم قال "لن اتكلم عن خيارات الحكومة للتعامل مع الاستجواب لكن المهم انها ستكون في اطار الدستور واللائحة الداخلية".

### الجدل الدائر

وردا على سؤال بشأن الجدل الدائر عن موقف الحكومة من الانسحاب من المبادرة العربية للسلام، اوضح البصيري ان "الروح التي تجلت في الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس نصره لقافلة الحرية كانت واحدة وكان التعاون بين السلطتين واضحا، وبعد ذلك تم تقديم ثلاث توصيات احداها كانت بصيغة قرار ينص على الانسحاب من المبادرة العربية، وفي التوصيتين كانت الموافقة عامة، ام القرار الداعي صراحة إلى انسحاب الكويت من المبادرة فلم تصوت الحكومة معه، وكانت نتيجة التصويت هي تأييد 32 عضوا ومعارضة 6".

### غير ملزم

وأضاف: "أن اللائحة كذلك واضحة حيث ينطبق على "القرار" ما ينطبق على "الإقتراح برغبة" من حيث عدم الرأبمته للحكومة طبقا للمادة 118، وقد صرحتم يوم الجلسة أننا سنتعامل مع التوصيات وناخذ بالكثير منها، ما يعني أن الحكومة لن تأخذ بكل التوصيات".

وتابع أن "المبادرة انطلقت من خادم الحرمين الشريفين في القمة العربية ببيروت عام 2002، وبالتالي هي مبادرة قمة لا مبادرة حكومة لوحدها، وكل القمم السابقة دعت المبادرة، وبالتالي لا يمكن للكويت أن تتعامل بانفراد معها ويمكن بحث أمرها في القمم المقبلة، والكويت حريصة على عدم الخروج عن الإجماع العربي في القمم العربية والخليجية".

وعن الموقف الحكومي من اقتراح تجريم التعامل مع الكيان الصهيوني قال: "لم تند دعوة الحكومة لمناقشته، وحسب علمي يوجد قانون للمقاطعة صادر عام 1964، ونحن في انتظار دعوة الحكومة لمناقشة التعديلات المقترحة على القانون".

وسئل البصيري عن مشروعي

## السكك الحديدية ومترو الإنفاق فاجاب: إن هذين المشروعين أحبلا الى مشاريع الـ"BOT" وحتى هذه اللحظة لا توجد شركات محلية مؤهلة لمشاريع بالمليارات ولذا فضلنا احوالتهما إلى المشروعات التكنولوجية الكبرى وفقا لبرنامج الـ"BOT" وتم استجلاب البيوت الاستشارية لتقديم دراساتهما. وعن الموقف الحكومي من قضية محمد عبدالقادر الجاسم، قال "تحترم المادة 50 من الدستور بالفصل بين السلطات مع التعاون، والاخ الجاسم بيد السلطة القضائية التي نتق بعدالتها ولا نقبل أي تدخل خارجي فيها".

ورد النائب فيصل المسلم سريعا على تصريح البصيري بان نقفي تصويت الحكومة بالانسحاب من مبادرة السلام العربية بعد اسبوع من التصويت على القرار تكذيب لنا وللجلس، والحق انها صوتت وهو مثبت بالوثائق والشهود.

وقال المسلم في تصريح صحفي أمس إن البصري لم يقل الحقيقة عامداً ومتعمداً ليتحمل كذبة الحكومة وحده، فدفعه الى ذلك الحفاظ على كرسبه، وكان أشرف له تقديم استقالته والحفاظ على سمعته وتاريخه.

## الغانم: لم نعقد صفقات مع «الشعبي» أكد أن غالبية «العمل الوطني» ستصوت ضد سرية الاستجواب

ونرى، فإن لم يطبق القانون، فسنأخذ خطوات متقدمة، ونأمل ان يطبق القانون وتسود دولة المؤسسات، فما يحدث الآن امر غير مقبول، فوجود اشخاص غير شرعيين في مبانى الدولة مؤثر خطير، ومن يستولي على مبنى يستولي على دولة".

واكد الغانم أن الوطني لم ومن سيدقمه ولمن يقدم؟ فالأمور كلها لم تزل في طور المشاورات.

وحول ما ذكره رئيس مجلس الإمة بأنه سيسعى إلى حل أزمة الملف الرياضي أجاب الغانم: "نحن ليس لدينا مشكلة مع أشخاص أو افراد، إنما مشكلتنا مع من ينتهك القانون".

نفى النائب مزروق الغانم عقد اي صفقات بين ما يسمى بكتلة العمل الوطني وكتلة العمل الشعبي، معلنا رفضه لسرية استجواب رئيس الوزراء، وأنه سيصوت ضدها هو وغالبية "العمل الوطني".

واكد الغانم في تصريح صحفي امس انه مع الجلسة العلنية لاستجواب رئيس الوزراء لأن الموضوع لا يتعلق بالامن القومي، أو امور خاصة يجب الا تخرج الى العلن، فموضوع البيئة من العموميات،

ويجب ان يستمع اليه الجميع، وغالبية اعضاء كتلة العمل الوطني سيصوتون. ونفى الغانم وجود اية صفقة "بين الوطني و"الشعبي" بشأن ملفي ام الهيمان والرياضة، وما يريد لا يوجد إلا في مخيلة الحالمين الذين يعقدون الصفقات.

نحن اصحاب مبداء، نصوت في كل قضية وفق مواقفنا، ولا نعقد اجتماعات مع الحكومة او غيرها خارج البرلمان.

وعن اجتماع كتلة العمل الوطني الذي عقد امس رد الغانم "اتفقنا على الية معينة بالنسبة للملف الرياضي، وسنتنظر

## الطاحوس وحماد يتبادلان الاتهامات في استجواب «أم الهيمان»

الدولة التي تم العتب بها من قبل بعض المتنفذين، ودعا الطاحوس معارضي الاستجواب إلى تمكينه من مناقشة مسأله في جلسة علنية حتى يحكم الشعب، ما إذا كان رأيه في الاستجواب سليماً أم أنه يملك أدلة وبيانات دامغة وكفيلة بإسقاط حكومة كاملة وليس رئيسها، مؤكداً استعداده لتقديم استقالته من عضوية مجلس الأمة في حال ثبت أن استجوابه لم يكشف عن أدلة دامغة تدين الحكومة. واستدرك الطاحوس "هم اليوم يدعون الحكومة إلى مناقشة الاستجواب في جلسة سرية، لأنهم يعملون أني سأعريهم أمام الشارع الكويتي، وسأستفاد من هذا الاستجواب ليس كما يدعي البعض بأن الهدف منه شخص سمو رئيس مجلس الوزراء".

وأضاف الطاحوس، أنا أمك الشجاعة لمساءلة سمو رئيس مجلس الوزراء لكن هناك من لا يملك هذه الشجاعة وحث في نفسه أمام اهالي أم الهيمان ولمنقائه الذي وقعه أمام اللجنة الدبئية التطوعية، وقبض في استجواب وزير الإعلام وصفقة المطار والمواصلات والأشغال، ويقف موقف المدافع عن الحكومة، وناطفا رسماً لها، ويحاول تبرير المأزق الذي عاشه في استجواب وزير الإعلام اليوم من خلال اتهامي بانني قدمت هذه المسألة على خلفية استقالة أخي من العمل بأحد مصانع المنطقة.

وأكد الطاحوس أنه على استعداد لتقديم استقالته مرة أخرى إذا ما أعلن أحد أفراد الحكومة أنه استغل منصبه في السلطة التشريعية لتفجع أحد أقرابه، مشيراً إلى أن الحكومة تعلم علم اليقين من هم النواب الذين يتنفخون من المنصب النيابي ويقفون على أبوابهم ويطربون منهم ويطلبون المشاريع الحكومية وينبطحون للحكومة.

شخص يتحدث عن تلوث أم الهيمان، مؤكداً أن الطاحوس هو من عين أخاه مديراً لكبير مصنع ملوث في أم الهيمان والشركة الأولى للحديد مدة 4 سنوات، وخلال هذه المدة لم يتكلم الطاحوس، بل تكلم عندما قام المصنع بـ"تفتيش" أخيه، وليس لأهنامه بقضية التلوث البيئي في أم الهيمان. وأرجح حماد أسباب هذا الاستجواب إلى اختلاف أعضاء "التكتل الشعبي" على قانون الخصخصة، لذلك قدموا هذا الاستجواب حتى يجمعوا شتاتهم، وليس السبب هو تلوث أم الهيمان، معتبراً هذا الاستجواب استجواباً بالوكالة للـ"التكتل" مرة أخرى.

من جانبه، أكد النائب خالد الطاحوس أنه سيكشف مفاجاة خلال جلسة اليوم سواء كانت سرية أو علنية لنواب الأمة والشعب الكويتي تبين من هم اصحاب الصفقات، ومن يقف موقف المدافع عن القانون واحترام هيئة الدولة، لافتاً إلى أنه يملك الشجاعة لمساءلة سمو رئيس مجلس الوزراء، لكن هناك من لا يملك هذه الشجاعة، ويحث في بيمته لأهالي أم الهيمان، ويقبض على استجواب وزير الإعلام وصفقة المطار والمواصلات والأشغال ويقف موقف المدافع عن الحكومة اليوم.

وقال الطاحوس في تصريح صحفي للمصافيين يوم أمس، لا يفضلنا عن موعد مناقشة مسأله في سمو رئيس مجلس الوزراء سوى أقل من 24 ساعة على خلفية المسألة الإنسانية التي يعيشها مواطنون عديمهم حوالي 40 ألف مواطن جراء التلوث البيئي المحيط بهم، والذي أدى الى ارتفاع أعداد التلوث البيئي والأمراض في منطقة ام الهيمان، مؤكداً ان استحقاق تقديم مسأله ناتج عن حرصه واهتمامه بصحة المواطنين وتطبيق قوانين الدولة واحترام هيئة

وعد نائباً الدائرة الخامسة خالد الطاحوس وسعدون حماد بكشف مفاجات خلال جلسة سمو رئيس مجلس الوزراء، وبينما أكد حماد أن الطاحوس قدم استجوابه انقائماً لـ"تفتيش" أخيه من أحد المصانع الملوثة أكد الطاحوس أن لديه أدلة ووثائق كافية لإسقاط الحكومة كلها، وليس رئيسها وحده.

وكتب النائب سعدون حماد أن الاستجواب الذي قدمه النائب خالد الطاحوس إلى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد جاء انقائماً من أحد المصانع الحوالة قام بـ"تفتيش" أخيه من جهة، ومن جهة أخرى محاولة للَمّ شمل كتلة العمل الشعبي خاصة بعد اختلاف أعضائها على قانون الخصخصة، متحدياً في الوقت نفسه زميله النائب الطاحوس أن ينكر ذلك.

وقال حماد في تصريح صحفي أمس، انه في 21 أكتوبر اجتمع مع النائبين د. محمد الحويلة وخالد الطاحوس، ولوحو في ندوة باستجواب سمو رئيس مجلس الوزراء إذا لم تكن هناك أي إجراءات لمعالجة تلوث أم الهيمان، وأعطوا الحكومة مهلة 60 يوماً، مضيفاً أنه خلال هذه المهلة قامت الحكومة بإغلاق المصانع وبناء عليه أوقفنا الاستجواب.

### القانون لا يسبح

وأشار حماد إلى أن قانون الصناعة لا يسبح بإغلاق المصانع أكثر من اسبوع، وتمت مقابلة النائب الأول وطلبنا منه إعلائها أسبوعاً آخر، رافضاً مزيداً البعض على زمالتهم النواب. وقال إن النائب الطاحوس يفترض أن يكون آخر

## «المالية» وافقت على إنشاء شركات مساهمة لبناء مصافي النفط



جانب من اجتماع اللجنة المالية امس (تصوير هاني عبدالله)

الاجتماع وعدم ورود البيانات التي طلبتها اللجنة من الحكومة لحسم هذه المقترحات.

وأعلن الزلزلة عن تأجيل بعض المقترحات النيابية المتعلقة بالقطاع النفطي إلى الاجتماع المقبل وذلك لاعتذار وزير النفط الشيخ أحمد عبدالله في حضور

الأخر قرضاً حسناً، مشيراً إلى ان الحكومة رفضت هذا المقترح لأن "التأمينات" ليست جهة افراض كما أنه يخرج عن قانون التأمينات الاجتماعية.

## الصواغ: استجواب محمد مستحق ولا داعي للسرية

والغازات السامة الناتجة منها بمنطقة ميناء عبدالله، والمصانع المخالفة بميناء عبدالله وغير المرخصة أو مخالفة لشروط البيئة وكذلك خطوط الضغط العالي المحطة بالمنطقة.

وأشار الى ان معالجة هذه المشكلة لإنقاذ اهالي ام الهيمان هو واجب على الحكومة وملتزم، حيث إن المحافظة على صحة ابناء الشعب الكويتي واجب دستوري على الحكومة، بالإضافة إلى تعد الجهات المسؤولة المختلفة بالدولة عن هذه المشكلة، لافتاً إلى ان الحكومة تأخرت كثيراً ولسنوات طويلة لحل هذه المشكلة، حيث تقدمنا نحن وعد من زملائنا أعضاء مجلس الإمة بالعديد من الاسئلة البرلمانية، وتم كذلك مناقشة هذا الموضوع بدور الانعقاد الحالي والماضي وفي كل سنة أثناء مناقشة الخطاب الإيمري واللجنة البيئية.

وذكر ان المطلوب من خلال هذا الاستجواب هو معالجة القضية وليس استجواب وزير او رئيس الوزراء ولو قامت الحكومة بمعالجة المشكلة وحلها حلا جذرياً سنكون اول الشاكرين للحكومة.

قال النائب فلاح الصواغ انه ومن خلال الاستجواب المقدم من النائب خالد الطاحوس الى سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بخصوص الاجراءات الحكومية لمعالجة قضية تلوث منطقة ضاحية علي صباح السالم (ام الهيمان)، نود في البداية ان نؤكد مدى استحقاق هذا الاستجواب لما يعانيه اهلنا وابنائنا سكان منطقة ام الهيمان من تلوث وغازات، ادت الى العديد من الاضرار الصحية التي كانت سببا رئيسيا للعديد من الامراض، وبعضها ادى الى حالات سرطان، وذلك ما تؤكده تقارير وزارة الصحة والهيئة العامة للبيئة وغيرها من المنظمات واللجان، وكما ورد ايضا بالاجوبة من العديد من الاسئلة البرلمانية بخصوص اسباب هذا التلوث والذي يجب ان ينظر اليه بنظرة انسانية قبل ان تكون مسؤولية حكومية.

واضاف، ولو نظرنا الى اسباب هذا التلوث فسندج ان تلوث ام الهيمان اربعة اسباب رئيسية هي الغازات والابخرة الناتجة عن مصافي البترول ومحطات الكهرباء المحيطة بالمنطقة وموقع ردم النفايات النظفية والسائلة

### برعاية الشيخة نوال الحمود الصباح

### إيجاز الوطنية تطلق حملتها «توازن - وقاية وعلاج»

في إطار التوجه العام إلى تفعيل دور القطاع الخاص إلى جانب القطاع العام في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية بدولة الكويت، قررت شركة إيجاز الوطنية للمعارض والمؤتمرات برعاية الشيخة نوال الحمود الصباح إطلاق حملتها الموجهة بالمقام الأول نحو مرض صنف مؤخرًا كأحد الأمراض الخطيرة إلا وهو السمنة، إلى جانب أنه يعتبر المسبب الرئيسي لكثير من الأمراض والوفيات، وخاصة بعد توارد التقارير العالمية والمحلية عن تزايد معدلات السمنة بشكل كبير في دولة الكويت بسبب النمط المعيشي الذي يتخلله الكثير من مسبباتها، وقد اختارت شعار هذه الحملة "توازن - وقاية وعلاج" ليعبر عن انتباه أسلوب العمل على التوعية، ووق ناقوس الخطر لهذه المشكلة، بالإضافة إلى



نوال الحمود الصباح

ومنظمة لهذه الحملة بشكل سنوي، بحيث تبقى الجمهور على تواصل مع الحلول المناسبة والصحيحة.

## «التعليمية» ناقشت 22 مقترحاً وأحالتها إلى الحكومة الجسار: بحث قضايا التعليم في 20 يونيو الجاري

عقدت لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد اجتماعا امس ناقشت خلاله عدداً من الاقتراحات بقوانين، وتمت احالة 22 مقترحا الى الحكومة.

وقالت رئيسة اللجنة النائبة د. سلوى الجسار في تصريح عقب الاجتماع امس: ان اللجنة التعليمية عقدت اجتماعها الثاني عشر، وناقشت 22 مقترحا بقانون وتمت احالتها الى الحكومة، للاطلاع وايداء الرأي، كما اكدت مناقشة عدد من الاقتراحات بقوانين بعد ان ورد رأي الحكومة، الا ان اللجنة ارتأت دعوة الحكومة ومناقشتها في بعضها، خاصة تلك التي تحمل تعديلات على قوانين قائمة. وأشارت الجسار الى ان اللجنة ناقشت

الملاحظات الواردة من رؤساء تحرير الصحف ورؤساء القنوات الفضائية التي قدمت خلال الاجتماع الذي عقد في فبراير الفائت كما تم استعراض مقترح النائب فيصل الدويسان بشأن انشاء الهيئة العامة للمرئي والسموع، ووافقت على احوالته الى الحكومة، وتم تحديد اجتماع لمناقشته بحضور الحكومة في 17 اغسطس المقبل مع توجيه الدعوة ايضا الى مقدم الاقتراح ووضحت الجسار ان اللجنة بحثت مطالبات العديد من النواب لعقد جلسة خاصة للتعليم، الا انه نظراً لازدحام برنامج المجلس خلال هذا الشهر، تم تحديد 20 يونيو لتوجيه الدعوة الى الحكومة وجميع النواب لعقد اجتماع

موسع للجنة التعليمية يخصص لمناقشة القضايا التعليمية".

ولفتت الجسار الى ان "الدعوة الى الحكومة تتضمن طلب خطتها السنوية باسم المشاريع المنفذة بشأن التعليم، حتى يتم الخروج بالتوصيات على ان ترفع الحكومة تقريرها الى اللجنة قبل بداية دور الانعقاد المقبل، ومن ثم ترفع اللجنة تقريرها الى المجلس".

وبينت ان "اللجنة حددت 13 يونيو لمناقشة قانون الجامعة، وسيتم توجيه الدعوة الى الحكومة، مؤكداً حرص اللجنة على انجاز تقريرها بشأن هذا القانون الذي يعد من اهم اولويات اللجة خلال الفترة المقبلة".